mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس الثالث والأربعون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى اصل باب في التنازع يجوز في ضربني وضربت زيدا اعمال الاول واختاره الكوفيون فيظمر في الثاني كل ما - 00:00:02

ما يحتاجه او الثاني واختاره البصريون فيظمر في الاول مرفوعه فقط نحو جفوني ولم اجفوا الاخلاء وليس منه كفاني ولم اطلب قليل من المال لفساد المعنى الشرح يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال - 00:00:35

ايضا هذا الباب اه مناسب جدا ذكره بعد باب الاشتغال. امس تحدثنا عن باب اشتغال واليوم نتحدث عن باب التنازع. وقلنا البارحة ان هذين البابين هما من الابواب الجديدة على من - 00:01:05

التحفة الثنية وما شابهها المقصود بالتنازع وكذلك الاشتغال التنازع ينظر فيه الى العامل والاشتغال كذلك ينظر فيه الى العامل. فامس من الذي كان مشغولا؟ العامل صح؟ وكذلك الان التنازع التنازع فيحصل بين عامل وعامل اخر. وله عدة صور. فالتنازع هنا هو بالنظر - 00:01:25

والى الى فكرة العامل نحن قلنا هناك عوامل تؤثر في معمولات. فالان حينما تقول ضرب واكرم زيد ضرب واكرم زيد. فالان ضرب هذا عامر يطلب ماذا يطلب فاعلا واكرم هذا ايضا فعل عامل يطلب فاعلا. طيب زيد فاعل لضرب ام فاعل - 00:01:55

يا اكرم حصل ايش؟ حصل تنازع. واضح؟ فسمي بباب التنازع ولا يمكن ان يقول قائل ولماذا لا نقول انه فاعل للاثنين؟ فزيد فاعل لضربه وفاعل لاكرمه. ما الجواب لا يمكن لماذا لا يجوز ان يكون للفاعل؟ ايجوز ان يكون للفعل؟ اكثر من فاعل - 00:02:25

لا يجوز. طيب اذا لا بد ان نختار واحدة فقط فيكون فيكون فاعلا له هذا الباب يسمى بباب التنازل. طيب اتفق النحويون على انه يجوز لك ان تعمل والاو الثاني لا خلاف بينهم انك بالخيار لك ان تعمل الاول ولك ان تعمل الثاني فان اعملت الاول اهملت - 00:02:55

الثاني وان عملت الثاني اهملت الاول. وانما الخلاف اين وقع؟ وقع الخلاف فقط بينهم في ايهما الاحسن والافضل واضح؟ فبعض النحوين يقول الاحسن ان تعمل الاول. وبعض النحوين يقول احسن ان تعمل الثاني لكن هل بينهم خلاف - 00:03:25

ان كلا الاعمالين جائز ليس بينهم خلاف. ليس بينهم خلاف ان الكل جائز. طيب كما ينبه الشرح قال رحمه الله يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال ايضا ثم باب التنازع وباب الاعمال يعني امن نعمل؟ نعمل هذا ام نعمل هذا - 00:03:45

وضابطه ان يتقدم عاملان مثل ماذا في مثالنا؟ ضرب واكرم ان تقدم عاملان او اكثر يعني لا لا يشترط ان يكون عاملا ربما يكون اكثر من اكثر من عاملين ثلاثة اربعة خمسة لا بأس قد يحصل - 00:04:05

ويتأخر معمول معمول واحد او اكثر من معمول سيأتي بالامثلة ويكون كل من المتقدم طالبا لذلك المتأخر. يعني كل واحد من المتقدم يريد ان يعمل في المعمول المتأخر. فحصل بينهم نزاع واختصام ومشاجرة. كل منهم يقول انا اريد ان اعمل انا اريد ان اعمل - 00:04:25

واضح؟ فسمي باب التنازل. مثال تنازع العاملين معمولا واحدا. هذي السورة الاولى الصورة الاولى ان يتشاجر وان يختلف عاملان في معمول واحد. مثاله قوله تعالى اتوني افرط عليه قطرا. اين العاملان؟ العامل الاول - 00:04:55

اتوني والعمل الثاني افرغ والمعمول الذي حصل فيه تنازع هو قطرة فهل قطرة مفعول به لاتوني؟ ام مفعول به لافرغ؟ حصل ايش؟ حصل ثلاثة لان المعنى اتوني قطرا افرغ عليه قطرا. نعم. واتوني - 00:05:25

مفعولين ينصبوا مفعولين اذا اعملنا اتوني فنقول اتوا هذا فعل وفاعل والنون وقاية والياء مفعول ايش؟ اول. تمام؟ وقطرا مفعول ايش؟ ثاني فاذا اعمالنا الاول ام الثاني؟ اعمالنا الاول واهملنا الثاني الذي هو افرغ. سنعرف بعد قليل اذا اهملنا واحدا منهما فماذا - 00:05:55

فيه سنعرف بعد قليل. طيب. ولك ان ان تعكس فتهمل الاول الذي هو من؟ اتوني وتعمل الثاني فحينئذ نقول افرغ فعل والفاعل انا وعليه جار مجرور وقطرا مفعول لي به لي - 00:06:25

افرغ واضح؟ طيب وذلك لان اتوني فعل وفاعل ومفعول اتوني فعل وفاعل وهو الواو. ومفعول وهو الياء. يحتاج الى مفعول ثاني لان اتى من الافعال التي تنصب مفعولين. تقول اتيت زيدا علما. مثلا - 00:06:45

ينصب مفعولين وافرغ فعل وفاعل يحتاج الى مفعول وتأخر عنهما قطرا وكل منهما يعني من اتوني ومن افرغ طالب له اي طالب لي افرغ. كل واحد منهما يريد ان يعمل فيه - 00:07:15

طيب ما الحل لهذا النزاع؟ نقول اتفق النحويون على جواز اعمال اي منه ما شئت فاذا عملت الاول تهمل الثاني. واذا عملت الثاني تهمل الاول. ما معنى نهمل؟ سنعرف بعد قليل انك تقدر له ظميرا. حتى يعمل فيه - 00:07:35

هو لابد ان يعمل. لا بد ان يعمل. فاذا اعملت الاول تجعل الثاني حتى ترضيه. حتى ترضيه تجعله يعمل في ظمير مقدر واذا اعكست فكذلك يعني اعملت الثاني تريد ترضي الاول قدر له ضمير - 00:07:55

واضح؟ طيب. سيأتي ابن شعب بعد قليل ان شاء الله. نعم. هذه السورة الاولى ما هي الصورة الاولى تنازع عاملين في كم؟ في معمول واحد. الصورة الثانية ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول - 00:08:15

عاملان يتنازعان في اكثر من معمول. مثاله ضرب واكرم زيد عمران. ضرب اكرم زيد عمران. هل زيد فاعل لضربه؟ ام فاعل لاكرم؟ حصل ايش؟ تنازع. هل عمرا مفعوله ضرب ام مفعول به لاكرم؟ حصل ايش؟ حصل تنازع. كم عامل تنازع؟ كم - 00:08:35

عامل متنازع عندنا اثنان وكم معمول متنازع فيهما؟ اثنان. هذا مثال تنازع عاملين لاكثر اكثر من معمول. ضرب فعل يطلب فاعلا ويطلب مفعولا. اكرم فعل يطلب فاعل ويطلب مفعولا كل منهما يريد ان يأخذ زيدا فاعلا له ويريد ان يأخذ عمرا مفعولا له. فحصل تنازع - 00:09:05

ومثال تنازع اكثر الصورة الثالثة. ومثال تنازع اكثر من من عاملين معمولا واحدا. اكثر من من عام معمولا واحدا. يعني ثلاثة تشاجروا في معمول واحد. ثلاثة واكثر اربعة خمسة لا يهم - 00:09:35

المصنف يمثل بثلاثة. مثاله كما نقول نحن في الصلاة الابراهيمية. كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم طيب على إبراهيم جار مجرور وهو معمول يحتاج إلى عامر يتعلق به كما هو القاعدة المعروفة في الجار المجرور والظرف. كل جار ومجرور لا بد ان يكون له عامل يتعلق به. صح - 00:09:55

وهذا العامل يكون قبله في الاصل. وغالبا يكون فعلا او ما يشبه الفعل. يشبه الفعل يعني مفعول صفة مشبهة مصدر الى اخره كذلك الظرف كل ظرف سواء كان زمانيا او مكانيا لا بد ان يكون قبله عامل يتعلق به - 00:10:25

واضح هذا؟ طيب الان على ابراهيم جار مجرور يحتاج الى عامل يتعلق به هل نعلقه بصليت ام نعلقه ببباركت ام نعلقه بترحمت؟ حصل ايش؟ حفر تنازل كل منهما يريد هذا الجار المجرور ان يتعلق به. فكم تنازع في كم؟ ثلاثة في في واحد - 00:10:45

فعلى ابراهيم مطلوب لكل واحد من هذه العوامل الثلاثة. ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول. هذه السورة كم الصورة الرابعة يتنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول ما مثاله؟ قوله عليه الصلاة والسلام تسبحون وتحمدون وتكبرون هذي كم عوامل؟ ثلاث عوامل - 00:11:15

دبر هذا ما اعرابه ظرف قلنا قبل قليل الظرف لابد ان يتعلق بعامل قبله. فهل اعلق دبر بتسبحون ام بتحمدون ام بتكبرون؟ حصل

تنازل. طيب لم لم ننتهي بعد. هناك ايضا معمولات حصل فيها تنازل - 00:11:45
دبر مضاف وكلي مضاف اليه وكل مضاف وصلاتي مضاف اليه. تمام؟ ثلاثا وثلاثين ثلاثا وثلاثين. اعراظ ثلاثة وثلاثين منصوب على انه مفعول مطلق. وكذلك المفعول المطلق لا يمكن ان يأتي هكذا مفعول - 00:12:05
مطلق هكذا في الهواء لابد ان يسبق بعامل ينصبه. تقول ضربته ضربا اكرمته اكراما درسته تدريسا علمته تعليما اذا هذي تعليما تدريسا ضربا كلها مفعولات مطلقة لابد ان ان تسبق بعامل هي هو الذي يعمل فيها النص. فهل - 00:12:25
الان ثلاثا نعم ممكن يكون لها مفعول مطلق لكن احيانا بعض الناحية يتساهلون في في التعبير يسمون المطلوب مفعول مطلق ويقصدون النائب. هذا كثير عادي. مثل فلا تميل كل الميل فلا تميل كل الميل. فكل هنا نائب مفعول مطلق لكن يتساهلون احيانا يقولون مفعول مظلم - 00:12:45
طيب الان هنا حصل كم كم عامل متنازع؟ ثلاث عوامل. كم معمول متنازع فيه كم؟ اثنان وهما دبر وهو ظرف منصوب وثلاثة وثلاثين مفعول مطلق منصوب فحصل تنازع اكثر من عاملين في اكثر من معمولين. في اكثر من معمول في اكثر من معمول. اه نعم فدبر من صبع - 00:13:15
على الظرفية وثلاثا وثلاثين منصوب على انه مفعول مطلق. وقد تنازعهما كل من العوامل الثلاثة السابقة عليهما. هذي كم سورة الان اربع صور اذا فهمت هذا اذا تقرر هذا فنقول لا خلاف في جواز اعمال اي العاملين او العمل - 00:13:45
عوامل شئت. لا خلاف وانما الخلاف في المختار. يعني في الاحسن وفي الافصح وفي الارجح. فالكوفي يختارون اعمال الاول. يعني العامل الاول. يعني مثلا الان في الاية اتوني افرغ عليه قطرا قطرا. الكوفيون يعملون من؟ اتون - 00:14:05
ما علتهم؟ ما توجيههم؟ ما سببهم؟ يقولون لسبقه. لسبقه والسابق افضل من اللاحق. صح ولا لا؟ السلف رحمهم الله افضل من الخلف. افضل منا نحن والصحابة افضل من التابعين والتابعون افضل من اتباع التابعين وهكذا. فيعني هنا في هذا الموضع ايش الراحة - 00:14:25
النحويون يتكلمون هنا عن عن ما استقر عند الشعراء وعند العقلاء من تعظيم المتقدم. ممارد في الالفية قال وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميل. لما قال ان فائقة الفيت ابن معطي قال ان الفيته تفوق الفية - 00:14:55
بن معطي بن معطي الف الالفية قبل بن مالك. ثم لما فضل الفية على الفية معطيه قال ولكن هو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلة. يقول لكن فضله ابن معطي عليه انه سبقني الى نظم الالفية. سبق في سبقني في هذا المجال - 00:15:15
وذاك الشاعر لما رأى امرأة فردا يعني كتب فيها ابياتا يتغزل بها فلما رآها حصل منهما شوق فبكت هي وبكى هو. ولكنها بكت قبله. بكت قبله. فقالوا ولكن بكت قبلي - 00:15:35
فهيج للبكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدمين. الفضل للمتقدم. اذا هنا هذه هذه فلسفة الكوفيين يقولون نحن نوع من الاول لان الاول هو الافظل والاحسن عقلا وشرعا وعرفا الى اخره. فالكوفيون يختارون اعمار الاولين - 00:15:55
والبصريون يختارون اعمال الاخير. طيب ماذا فلسفتهم؟ يقولون لقربه. لقربه لانه اقرب لمن؟ اقرب من من؟ من المعمول. فهو جار له ولا يخفى عليكم منزلة الجار الشريعة الاسلامية. سواء في الشريعة الاسلامية او او في في الجاهلية. وفي هذا يقول ابن مالك رحمه الله - 00:16:15
ثاني اولى عند اهل البصرة. والثاني اولى عند اهل البصرة. واختار عكسا غيرهم ذا اسرة. او اسرى يقصد الكوفيين. ثم قال فان عملت الاول اظمرت في الثاني ما معنى اضمرت في الثاني؟ يعني اعطيته ظميرا كي يعمل فيه. من باب الارضاء. فان عملت الاول اضمرت في الثاني ماذا تؤمن - 00:16:45
كل ما يحتاج اليه. يحتاج الى مرفوع اعطه مرفوعا. اعطه ضميرا مرفوعا. يحتاج الى اعطه ظميرا منصوبا. يحتاج الى ظمير مجرور اعطه ظميرا مجرورا. اذا كل ما يحتاج اليه سواء كان ظمير رفع او نصب - 00:17:15
اعطه اياه. بلا اشكال وبلا تفصيل وبلا استثناء. لماذا نقول هذا؟ لاننا في الصورة الثانية بعد قليل حينما نعمل الثاني سنرى ان هناك

تفصيلا. طيب. اذا فان اعملت الاول على مذهب من؟ الكوفيين. فان عملت الاول اغمرت في الثاني - 00:17:35
كل ما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور. وذلك نحو قام وقعد اخواك. طيب هنا في خطأ مطبعي في النسخة التي عندك اه احسان ايش مكتوب عندك؟ قام وايش؟ قعد بالف ولا بدون الف؟ بدون الف - 00:17:55
طيب هذا يعني اما ان نقول انه خطأ مطبعي او نقول انه يعني غير دقيق. وسنعرف الان لماذا قام وقعد اخواك العاملان اللذان تنازعا وما قاما وقعدا والمعمول المتنازع فيه هو اخواك فقام فعل يطلب فاعلا - 00:18:15
وقعد فعل يطلب فاعلا. طيب هل نجعل اخواك فاعل اقامة ام فاعل لقاعدة حصل تنازع؟ طيب نريد الان ان نعمل على مذهب الكوفيين فماذا نقول؟ نقول قام فعل ماضي مبني على الفتح واخواك اترك قاعدة اخواك فعل لمن - 00:18:35
مع اللقاء مع مثل الكوفيين. مرفوعا عند رفعه الالف لانه مثنى ومضاف والكاف مضاف اليه. الان نريد ان نبحث عن حل قاعدة. القاعدة ماذا تقول؟ قدر له ظميرا. قاعدة ماذا يحتاج؟ يحتاج فاعلا. اذا نقدر له ظمير رافع. ما هو ظمير رفع الذي يناسب - 00:18:55
الالف. فيقول التقدير قام وقعدا اخواك. هذا المكتوب عندنا الان نحن عندنا بدون الف صح ممكن ان نوجه هذا المكتوب فنقول هذا قبل التقدير. واضح؟ يعني انه يقول ان هذا هو الاسلوب قبل ان - 00:19:15
يحصل فيه التنازع. لكن بعد التنازع لا بد ان يعني لا بد ان تأتي باالف الشيخ الذي قرأته عليه يعني قال لنا ان هذا خطأ مطبعي يعني. قال قال لابد ان نضع الالف. لابد ان نضع الالف ونجعل الالف ما اعرابها - 00:19:35
فاعل ليش؟ لقاعدة. طيب نسختك شيخ نفسنا؟ نفس الشيء. طيب. اه واضح مذهب الكوفيين طيب طبعا مذهب الكوفيين اسهل. مثال ثاني قام وضربتهما اخواك. انظر هذا المثال يؤكد لك ان هذاك ايش؟ احسنت. يؤكد لك ان ان المثال الاول فيه خطأ مطمئن. والان سيتضح لك. قام وضربته - 00:19:55
اخواك اه نعمله على مذهب الكوفيين فنقول قام فعل ماضي اخواك فاعل له. وضربت مفروض نقول طيب او ضرب ضرب. فحصلت اهملناه فلما اهملناه نظرنا ماذا يحتاج اليه هو؟ يحتاج - 00:20:25
كلا شيئين يحتاج الى فاعل والى مفعول. اما فاعله فهو التاء واما مفعوله فهو الهاء. فنقول قام ضربتهما اخواك. اذا هنا احتاج الى ظمير رفع واحتاج الى ظمير نصب. وفي المثال الاول احتاج الى ظمير رفع فقط. طيب - 00:20:45
في ان نمثل على احتياج الى ضمير ايش؟ مثلنا ضمير رفع ومثلنا ضمير نصر بقي ايش؟ بقي ان نمثل على ضمير قال وقام ومررت بهما اخواك. نعمل على مذهب الكوفيين فنقول قام فعل ماضي فاعله - 00:21:05
ومررت بهما هذا المهمل. احتاج الى ظمير جر. لانه فعل قاصر. واحتاج الى فاعل حطيناه واياه وهو التاء فنقول مررت ثم نعطيه ظميرا في محل جر فنقول بهما واضح هذا؟ وبهذا نكون قد - 00:21:25
يعني ارضينا الاثنين. وان كان الاول اكثر ارضاء يعني. واضح الان؟ عمل كوفيين يقولون تجعل الاول هو عامل وتهمل الثاني ثم تنظر ماذا يحتاج ان احتاج الى ضمير رفع تعطيه احتاج الى ضمير نصر تعطيه احتاج الى ضمير جر تعطيه. وذلك لان - 00:21:45
المتنازع فيه وهو اخواك في المثال في نية التقديم. في نية التقديم. يعني الاصل ان نقول اخواك قام اخواك فالضمير وان عاد على متأخر لفظا لكنه متقدم رتبة. تذكرون هذه المسألة؟ هذا هو يجيب هو عن اشكال - 00:22:05
وهو انه اذا قلنا نعم فالظمير وان عاد على متأخر لفظا لكنه متقدم رتبة. يعني ان اخواك فيه ظمير. ضمير تثنية. يعود على هم كيف؟ قام اخواك صح؟ هو يقول يقول وذلك لان لان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك مثال - 00:22:35
بنية التقديم يعني الاصل ان نقول قام اخواك وضربتهما. قام اخواك وقعدا. قام اخواك ومررت بهما طيب هو لا يقصد الضمير الذي في اخواك عفوا ولكن يقصد الضمير الذي قدرناه. فالان نحن قلنا في قامة وقعد - 00:23:25
قعد فيه الف صح؟ طيب هذي ضمير الالف يعود على من؟ على اخويه. طيب ظاهره ظاهره انه على ماذا؟ على متأخر ونحن قلنا سابقا في باب الفاعل لا يجوز ان يعود الضمير على متأخر صح - 00:23:45
لكن قلنا في تفصيل اذا كان متأخر لفظا ورتبة لا يجوز. لكن اذا كان الظمير متأخر واذا كان الظمير يعود على شيء متأخر لفظا لكن لا

رتبة هذا ما حكمه؟ جائز. فهنا الظمير في قعد مثلا هو عائد ظاهره انه - 00:24:05
يعود على اخواك وهذا مشكل على القواعد. نقول لا اشكال. لان اخواك نحن جعلناه فاعلا نقاما. والفاعل ما رتبته التقديم اذا افظل التركيب قام اخواك قعدا. والظمير في قعدة يعود - 00:24:25
على اخوات اذا انعاد على متقدم في الحقيقة. فهو وان كان ملفوظا متأخرا لكن النية انه ايش؟ متقدم فحينئذ يكون الضمير قد عاد على شيء متأخر لفظا لكن لا لا رتبة وهذا جائز. هذا معنى قول المصنف رحمه الله وذلك - 00:24:45
ان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك في المثال في نية التقديم. يعني في الاصل قام اخواك. فالضمير وان عاد على متأخر لفظا لكنه متقدم الان ننتقل الى اعرابه على مذهب من؟ البصريين. مذهب الكوفيد اسهل. مذهب البصريين قريب - 00:25:05
جدا لكن فيه بعض التفصيل. وان عملت الثاني فننظر. ان عملت الثاني فننظر. لا تقول اعطه كل ما يحتاج اليه من الظمار ما نقول هكذا. على مذهب الكوفيين؟ قلنا نعم تعطيه كل ما يحتاج. لكن الان على على القول الثاني - 00:25:25
وهو مذهب المصريين الذين يعملون الثاني فانهم ينظرون يقولون ان احتاج الاول الى مرفوع اظمرته. يعني تعطيه لا بأس. واما ان احتاج الى منصوب او الى مجرور فلا تعطه. لا تعطيه. ماذا افعل فيه طيب؟ احذف ضميره لا تذكره - 00:25:45
لماذا؟ حتى لا يترتب عليه المحظور الذي قلناه قبل قليل. حتى لا يترتب عليه عود الضمير على شيء متأخر لفظا ورتبة. هذا هو السبب. يقول وان عملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع اظمرته فقل - 00:26:15
قلت قاما وقعد اخواك. من الذي عملناه؟ الثاني. اعملنا قاعدة واخواك فاعل له. وقام احتاج الى ماذا؟ قام احتاج الى ظمير رفع عطيناه اياه وهو الالف. هذا لا اشكال فيه. نعم. جزاك الله خير. قام - 00:26:35
وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب او مخفوض حذفته لا تعطه اياه. تحذفه تجعله مقدر. فقلت ظربت وظربني اخواك ظربت وظربني اخواك. ظربني اخواك الماضي النون الوقاية والياء مفعول واخواك فاعل. انتهت الجملة. واما ظربت الاولى فتحتاج الى ماذا - 00:27:05
تحتاج الى مفعول به. اذا تحتاج الى ضمير نفط نعطيه ولا لا نعطيه؟ لا تعطيه. لا تعطيه. يعني لا تقول ايش ضربتهما لا يجوز. لانه سيترتب عليه محظور معروف وهو انه سيعود الظمير على شيء متأخر. لفظا - 00:27:35
ورتبة وهما اخواك. مثال ثاني ومررت ومر بي اخواك مر بي اخواك تعرفها طبيعي تقول مرة الماضي بي جار مجرور اخواك فاعل لمرة. لا اشكال. ولكن مررت يفتقر الى ماذا؟ الى ضمير - 00:27:55
صح؟ يريد ظمير جر حتى يعمل فيه. يجب كان يجب ان نقول مررت به وبر بي اخواك او مررت بهما ومر بي هل يجوز؟ لا نعطيه حتى لا يعود المطابير على متأخر لفظا ورتبة. ومررت مر باخواك ولا - 00:28:15
تقول ضربتهما ولا مررت بهما لان عود الضمير على ما تأخر لفظا ورتبة انما اغتفر في المرفوع انه غير صالح للسقوط. لماذا؟ لان المرفوع عمدة. وايضا احنا قلنا قبل قليل لانه في نية ايش؟ في نية - 00:28:35
التقديم. طيب اذا مرفوع نحن قبل قليل تسامحنا مع المرفوع. في المثال الاول الفقرة الثانية لما قال وان عملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع اغمرته فقلت قاما وقعد اخواك - 00:28:55
صح؟ طيب الضمير في قامة يعود على من؟ اخواك طيب واخواك متأخر لفظا ورتبة ولا لا مم متأخر لفظا ورتبة صح؟ لفظا انه ملفوظ لفظ المعني اخيرا ورتبة لانه هذه جملة اخرى كأنه يعترض على المصنف فيقال له كيف ارجعت الظمير - 00:29:15
انا متأخر فاجاب هو بهذا الجواب قال نحن تسامحنا هناك لماذا؟ لانه ضمير ايش؟ ضمير رافع ومعروف عند النحوين ان ان الرفع وان المرفوعات اقوى من المنصوبات والمجرورات. المنصوبات والمجرورات فضلات - 00:29:45
يمكن الاستغناء عنها وحذفها. اما المرفوعات فهي عمدة. لا يستغنى عنها ولا تحذف. واضح هذا معنى قوله انما اغتفر يعني تسمح فيه في المرفوع لانه غير صالح للسقوط. ولا كذلك المنصوب والمجثور اي وليس كذلك - 00:30:05
المنصوب والمشروب وليس لانه في نية التقديم كما قلنا نحن قبل قليل. طيب ثم لما شرح باب التنازع لما شرح باب تنازع وانتهى منه

وانتهينا من باب التنازل خلاص. انتهينا منه. يعني احد الشراح يقول - 00:30:25
هذا الباب مس النحويين من اسمه نصيب. مس النحويين من اسمه نصيب. يعني هذا طبعا كتاب مختصر احنا درسنا باب التنازع في صفحتين. ها؟ كتنازع بينهم. اي نعم. يعني النحويون عندهم خلافات طويلة في باب التنازل - 00:30:45
طيب آآ ولكن نحن الان درسناه في صفحتين فقط. وهذا يعتبر شيء جيد يعني. والذي ذكره ابن هشام من هذا فيه كفاية. الان نحن ختمنا باب التنازل. بقي قبل ان يختم المصنف كما فعل في باب الاشتغال بماذا ختم؟ ختم - 00:31:05
تنبيه على مسائل يظن انها من باب الاشتغال وليست منه. كذلك الان سيختم بمسألة قد يظن ظان انها من وبالتنازع وهي ليست ثم بالتنازع. مثل على ذلك هذا البيت نعم. هنا لكن هنا فقط ملحوظة - 00:31:25
صغيرة اه في المتن المصنف ذكر بيتا ولم يذكره في الشرق وهو ايش؟ نعم جفوني ولم اجفوا الاخلاء. اسقطه يعني سقط من الشرح. اظن ان الدين نبه على هذا ولا ما نبه؟ هو في الشرح ساقطه. طيب - 00:31:45
عشرين ثمانين شرح البيت يعني لكن هل نبه على انه سقط من الشرح طيب على كل حال فقط حتى يعني يكون الشرح كاملا آآ جفوني الجفاء معروف وهو عكس المودة او المحبة او الصلة. اه يقول جفوني ولم اجفوا لم اجفوا مجزوم وعلامة - 00:32:25
حذف حرف العلة. الاخلاء فالان العاملان اللذان تنازعاهما جفوني واجفوا. المعمول المتنازع فيه الاخلاء. جفوني ماذا يريد يريد فاعلا. يريد فاعلا. واجفوا ماذا يريد؟ يريد مفعولا واضح كيف حصل تنازع؟ الشاعر من ارضى؟ ها؟ اعمل الثاني - 00:33:05
الشاعر اعمال الثاني بدليل انه قال ولم اجفوا اخلاء. فجعله منصوبا جعلوه مفعولا به لاجفوا. اذا فهمنا من هذا انه اعمل الثاني. واهمل الاول. هذا على مذهب من مذهب البصرية؟ نعم. مذهب البصريين. اذا اذا الاول نقدر له نقدر له - 00:33:45
ضميرا نعم نعم صحيح ترى له ضميره وهو الواو. ونحن قلنا اذا اذا احتاج الى مرفوع فانه يعطى. واذا احتاج الى منصوب او مجرور فانه يحذف عند الوصل وهذا الذي فعله بالضبط الشهر. فاعطاه معموله وهو الواو. صحيح. وهذا موجود عندكم في - 00:34:15
الحاشية في الاثر المكتوب الشاهد فيه شرح هذا. طيب نعم كيف؟ نعم لكن هو هو يريد فاعلا نعم اتى بضمير رفع لا ضمير نفسه هو جفوني انا لا يعود على الاخلاء. نعم. يعني جفوه الاخلاء وهو لم يجف الاخلاء. فالياء هذه لا تعود على - 00:34:45
وانما هذه ياء متكلم تعود عليه هو المتكلم الشاعر فان قال قائل كيف عاد الضمير في ضمير الواو؟ ضمير رفع على الاخلاء؟ هنا نقول انهم تسامحوا في مرفوع ما لم يتسامحوا في المنصوبات والمجرورات لانه لان المرفوعات عمدة غير صالحة للسقوط. كما قال الشارح. اذا - 00:35:35
الان نختم الباب بمسألة يظن ظان قد يظن ظان انها من باب التنازع والحال انها ليست من باب التنازع. وليس من التنازع قول امرئ قيس ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال - 00:36:05
هذي من قصيدة له مشهورة تقريبا هي ثاني اشهر قصيدة له بعد المعلقة. اشهر قصيدة له يقفها نبكي هذه القصيدة هي تعد ايضا من اشهر قصائد امرؤ القيس. يقول في اولها الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يع من - 00:36:25
كان في العصور الخالي. طيب يقول ولو ان ما اسعى اسعى يعني السعي في الحياة. من السعي في الحياة لادنى يعني اللي اقل واخس واضعف معيشة من العيش. كفاني من الكفاية - 00:36:45
ولم اطلب قليل من المال. اين العاملان؟ اللذان قد يظن ظان انهما تنازعا واطلب قد يظن بان انه حصل تنازع وان هذا البيت يصلح مثالا لباب التنازل فلقد يظن ظان ان كفى عامل الاول واطلب عامل ثاني وقد تنازع كلاهما في من؟ في قليل - 00:37:05
على اساس ان كفى يطلب ماذا؟ فاعلا. واطلب يطلب ماذا؟ مفعولا. فحصل نزاع يعني كأنه اذا اراد ان يقول كفاني قليل ولم اطلب ايش؟ ولم اطلب قليلا. اذا اذا جعلناه - 00:37:35
هو يتسلط على اثنين نقول كفاني قليل ولم اطلب قليلا. مثل اتوني قطرا افرغ عليه قطرا. صح؟ هذا المعنى فقد يظن بان هذا هو المعنى وانه قد حصل تنازع وانه قد اعمل من - 00:37:55

وانه قد اعمل الاول على انه فاعل لكفى والياء مفعول وان اطلب هذا الذي اهمل وقد ضميره الذي يحتاج ان يعمل فيه. فضميره المنصوب نعم. ولكن هذا الكلام غير صحيح - 00:38:15

بل هذا البيت لا علاقة له بباب التنازل. لا علاقة له بباب التنازل. الجواب باختصار والسبب باختصار اننا لو جعلناه من باب التنازع فحين اذ سيفسد المعنى. المعنى فيكون فاسق - 00:38:35

اذا غير مراد لامرؤ القيس. اولا لابد ان نعرف ما هو المعنى الحقيقي الاصلي الذي يريده الشاعر هو يريد ان يقول لو كنت انا من الناس الذين يسعون في حياتهم لادنى معيشة واي معيشة - 00:38:55

احقر معيشة فحين اذ سيكفيني ماذا؟ سيكفيني قليل من المال ولست في حاجة الى ان اطلب ايش لا لا لست في حاجة الى ان اطلب مالا كثيرا او بعبارة ادق لست في حاجة الى ان اطلب الملك - 00:39:15

الكلام الذي الشرح الذي او التفسير الذي قلته انت شيخ احسان هذا اذا جعلناه من باب التنازع. اذا جعلناهم باب التنازل فيصبح المعنى لو كنت انا ممن يسعى لاي حياة فحين اذ - 00:39:35

فيكفيني قليل من المال ولن اطلب قليلا من المال. هو لا يريد هذا. لا يريد هذا. وانما يريد ان لو لو كانت انا همتي دنيئة وهمتي ضعيفة وخسيسة لو كنت انا من هؤلاء الناس طيب فحينئذ لماذا اشقى ولماذا - 00:39:55

اتعب ولماذا اذهب الى هرقل هو سافر الى الى انقرة؟ ذهب الى تركيا تخيل يعني خرج من نجد الى تركيا حتى يستفزع بهرقل وبالروم لاجل ان ينصروه للثأر من مقتل ابيه. واراد ان يؤلب القبائل ويجمع حتى يصبح يعني - 00:40:15

ملكة لذلك يسمى عند الاذواق الملك الضليل. اذا هو يقول لو كنت انا لو كانت على همتي ضعيفة فحين اذ لماذا اذهب واتعب واشقى واذهب يمينا وشمالا واسافر حينئذ ساكتفي بقوت يومي ساكتفي بقليل من المال - 00:40:35

ولن اطلب الملك ولا الجاه ولا المنصب ولن ابذل اي شيء. هذا المعنى واضح صح؟ اما هذا اذا جعلناه ليس من باب التنازل هذا وهو الحق ان هذا البيت ليس من باب التنازل. وان وان قليل هذا الصواب ان قليل فاعل لما - 00:40:55

لكفى وان مفعول اطلب ليس قليل. وانما محذوف مقدر دل عليه السياق تقديره ولم اطلب الملك ولم اطلب ايش؟ الملك. اذا مفعول اطلب هو الملك قد حذف لانه دل على السياق. وهو معمول لاطلب. واما معمول كفى فهو الموجود وهو قليل - 00:41:15

وجملة ولم اطلب هذه جملة معترضة. لذلك وضعت بين شرطتين. فلو قرأت البيت بدون الشرطتين سيصبح البيت اوضح فيصبح المعنى هكذا ولو كنت ممن اسعى لادنى معيشة فحين اذ فيكفيني ايش؟ قليل من المال ولست في حاجة الى - 00:41:45

اطلب الملك. طيب. قال رحمه الله قال رحمه الله وذلك لان شرط هذا الباب ان يكون العاملان موجهين الى شيء واحد كما قدمنا. ولو وجه هنا كفاني واطلب الى قليل. ماذا سيحصل؟ فسد المعنى - 00:42:05

لان لو تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره. تسمى له الامتناعية دل على امتناع الشيء لامتناع غيره. لو جاءني زيد لاكرمته. اذا هو جاء ولا ما جاء ما جاء صح؟ امتنع الاكرام لو الامتناعية امتنع الاكرام لامتناع مجيء من - 00:42:35

زيد وحقيقة لو انها ان كان ما بعدها مثبتا فان المعنى يصير منفيا. وان بعدها منفيا فان المعنى يصير مثبتا. وهذا يعني الانسان يستطيع ان يعرفه حتى بالسليقة يعني. احنا لو قلت لك الان - 00:43:05

لو جاءني زيد لاحظ جاءني هذا اثبات وانا فيه اثبات لو جاءني زيد اكرمته. طب هو جاء ولا ما جاء؟ اذا المعنى يؤول الى ماذا؟ يؤول الى نفي المجيء. اذا المعنى الة الى النفي - 00:43:25

صح؟ طيب ناخذ مثالا اخر لو لم لو لم يجيء زيد لو لم يجيء زيد لاكرمته اذا هو جاء ولا ما جاء؟ جاء. فصار المعنى الى ايش؟ تحول الى ايش؟ اثبات. الى اثبات. مع انك استعملت ملفظك - 00:43:45

لم هذي هذا شأن لو شأنها انها اذا استعملت في سياق النفي لو الامتناعية اذا استعملت في سياق النفي فان المعنى يصير مثبتا. واذا استعمل في الصراط الاثبات يصبح المعنى نفيا. هذا معنى قول ابن هشام لان لو تدل على امتناع الشيء - 00:44:05

مع غيره فاذا كان ما بعدها مثبتا كان منفيا نحو. لو جاءني اكرمت. اذا هو ايش؟ ما جاء واذا كان منفيا كان مثبتا نحو لو لم يسيء لم

اعاقبه. اذا هو اساء ولا ما اساء؟ اساء - 00:44:25
اذا صار المعنى اثباتا والعقوبة حلت عليه ولا لا؟ حلت عليه نعم. ومن اجمل الابيات في هذا المعنى التي ايضا تثبت يعني تصلح شاهدا للو الامتناعية من اجمل الابيات. قال الشاعر يقول نبأت ان النار بعدك - 00:44:45
فقدت واستب بعدك يا كليب المجلس وتحدثوا في امر كل عظيمة لو كنت حاضر جمعهم ينبثون واضح في البيتين؟ نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس تحدثوا في امر كل عظيمة صار الناس كله من هب ودب يتحدث في الامور العظيمة. يتحدث في السياسة ويتحدث في الدين ويتحدث في كل شيء. لو كنت حاضر جمعهم لو كنت - 00:45:15
فانت موجودا في هذا المجلس لم ينبسوا يعني لم يتكلموا بكلمة واحدة. نعم. لو كنت حاضر جمعهم. اذا هو لم يحضر طيب وعلى هذا اذا فهمت هذا التقرير نقول قوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة - 00:45:45
هو طبعا حذف له هنا لانه يريدك ان تركز على ما بعد لو. لحظة من هشام لما اراد ان يستشهد بالبيت حذف كلمة لو وجاء لك بما بعد لو فقط حتى تركز عليه. ما هو الذي بعد لو في البيت؟ ان ما اسعى لادنى - 00:46:05
هذا اثبات ولنا في الان اترك له هو اثبات وانا فيه اثبات لما دخلت عليه لو صار نافيا اذا الان الخلاصة هو يسعى لادنى معيشة ولا يسعى لاعلى معيشة. يسعى لاعلى معيشة - 00:46:25
همته في الدنيا عالية. وعلى هذا فقوله ان ما اسعى لادنى معيشة منفي لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل عليه حرف الامتناع الذي هو لو. وكل شيء امتنع لعلة ثبت نقيضه - 00:46:45
كل شيء امتنع لعله اي لسبب لشيء ثبت نقيضه. ونقيض السعي لادنى معيشة ما هو؟ عدم السعي معيشة الذي هو السعي ليش؟ ليعلم عيشة. ونقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة. وقوله ولم اطلب - 00:47:05
يتحول الى ايش؟ ظاهره نفي لكن الان سيتحول الى اثبات لان كله في سياق اللوم كله متأثر بلوم. وقوله ولم اطلب مثبت. اذا المعنى يصبح ايش الان؟ انه يطلب ماذا؟ الملك - 00:47:25
يطلب اعلى معيشة يطلب الملك. ولم اطلب مثبت لكونه منفيا بذنب. وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى قليل لو وجهت اطلب الى قليل وجب فيه اثبات طلب القليل. صح؟ وهو عين ما نفخت - 00:47:45
اولا هو يقول انا لا اطلب لن اطلب قليلا من المال ثم تقول واطلب قليلا من المال حصل ايش؟ يحصل تناقض وهو عين ما نفاه اولا واذا بطر ذلك تعين ان يكون مفعوله اطلب محذوفا وتقديره ولم اطلب - 00:48:05
اطلب الملك كما قلنا نحن ومقتضى ذلك انه طالب للملك وهو المراد. فان قيل انما يلزم فساد جعله من باب التنازع لعطفك لم اطلب على كفاني. ولو قدرته مستأنفا كان نفيا محضا - 00:48:25
غير داخل تحت حكم لو. ما معنى هذا الاعتراض؟ ونختم نختم الدرس بهذا الاعتراض والجواب عليه هذا معترض اعترض على كل الكلام الذي قلناه قبل قليل. يقول كلامكم صحيح لو جعلنا نحن - 00:48:45
اطلب متأثرة بسياق لوم. كيف جعلناها نحن متأثرة بسياق لو؟ حينما جعلنا الواو ها؟ ايوة لكن كيف؟ ايوا احسنت. حينما جعلنا الواو واو حرف عطف البيت ماذا يقول؟ ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم هذي واو ما نوعها؟ نحن جعلناها - 00:49:05
طيب فهو يقول المعترض هذا اذا جعلتموها عاطفة فحينئذ كلامكم صحيح. ستصبح ولم اطلب معطوفة على كفاني. وحينئذ هي متأثرة بسياق الجملة التي هي كلها متأثرة باداة الامتناعية وهي لو. طيب لماذا لا نجعل الواو استئنافية؟ يعني جملة جديدة - 00:49:35
ليست مرتبطة بشيء قبلها. واضح؟ حتى لماذا هو لجأ الى هذه الحيلة؟ حتى يخرج من التأثر بايش؟ بلوم. انظر ماذا يقول فان قيل انما يلزم فساد جعله من باب التنازع - 00:50:05
بعطفك لم اطلب على كفاني. ولو قدرته مستأنفا كان نفيا محضا غير داخل تحت حكم لوم. يكون هو ينفي نفيا محضن ولا علاقة له بكفاني ولا بما قبله. قلت انما يجوز التنازع بشرط ان يكون - 00:50:25

ما بين العاملين ارتباط. وتقدير الاستئناف يزيل ماذا؟ يزيل الارتباط. فاذا قدرته استئنافية وتريد في نفس الوقت ان تجعله من باب التنازع كيف هذا؟ التنازع لابد ان يكون بين شيئين بينهما ايش ؟ بينهما ارتباط واذا جعلته واو استئنافية فككت - 00:50:45
الارتباط بينهما فلا يصلح ان يكون من باب التنازع حتى على هذا الوجه. وبهذا نكون بحمد الله قد فرغنا من باب التنازع وبهذا نكون ايضا بحمد الله قد فرغنا من المرفوعات كلها. ونشرع ان شاء الله في الدرس - 00:51:05
قادم في المنصوبات. وحينئذ يعني يكون الكتاب الان كل ابواب القادمة اسهل بكثير مما مضى منصوبات ام لها امرها سهل؟ كلها قد مرت معكم ليس فيها باب جديد. فاذا فرغنا من منصوبات ننتقل الى ايش؟ المجرورات - 00:51:25
ثم سيتكلم عن التوابع الاربعة او الخمسة على وجه. ثم سيتكلم عن باب العدد والممنوع من الصرف والتعجب. وسيختم الكتاب الاسماء التي تعمل عمل اه الفعل. وثم مباحث في اه علم الخط. والكتابة وباب - 00:51:45
وصل ونحو ذلك يعني هذي كلها امور استطرادية. نسأل الله التيسير. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:05